الصباح الدولية
15
العدد 1971 - السنة السابعة
الخميس الموافق 25 سبتمبر 2014
Thursday 25 September 2014 - No.1971 - 7th Year

غارات جديدة على معاقله في سوريا ... و«المرصد» يؤكد سقوط ضحايا مدنيين

«التحالف» يواصل قصف «داعش» ... والتنظيم يضيق الخناق على عين العرب

- ايسو : تعزيزات جديدة من المقاتلين المتشددين والآليات العسكرية تصل «كوباني»
- تركيا تنفي السماح باستخدام مجالها الجوي لتنفيذ الغارات الأمريكية الجديدة

استعراض عسكري لداعش في الرقة

الآف الأكراد فروا من قراهم المجاورة لمدينة عين العرب

عواصم - وكالات : واصل التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة غاراته على مواقع لتنظيم الدولة الإسلامية في سوريا، واستهدف خمس قرى محيطة بمدينة البوكمال بمحافظة دير الزور على الحدود العراقية السورية، وفق ما نقلت وكالة رويترز عن مصادر حقوقية سورية.

كما استهدفت غارات التحالف الدولي الليلة قبل الماضية مواقع لتنظيم الدولة قرب مدينة عين العرب شمالي سوريا ومواقع أخرى بشمال الرقة وريف إدلب، في حين وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل 24 مدنيا على الأقل في موجة الغارات الأولى.

وقال مراسلون إن الغارات استهدفت مواقع لتنظيم الدولة في قرى بمحيط مدينة عين العرب المعروفة بكوباني في ريف حلب الشمالي قرب الحدود السورية التركية حيث تدور معارك بين التنظيم وقوات حماية الشعب الكردية.

وذكر المراسلون أن الغارات اتخذت طابعا جديدا يتمثل في استهداف مواقع سيطر عليها التنظيم ويتقدم منها باتجاه عين العرب بعدما ركزت الغارات الأولى على الخطوط الخلفية للتنظيم ومراكز القيادة والسيطرة والتدريب والسلاح.

ونقلت وكالة رويترز عن مصادر بالمرصد السوري لحقوق الإنسان أن الطائرات جاءت من اتجاه الأراضي التركية ولم تكن سورية.

كما وقعت غارات أخرى بقديك والجرن في الريف الغربي لمدينة تل أبيض شمال الرقة، واستهدفت أيضا مقار لجبهة النصرة في ريف إدلب.

وقد وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل 24 مدنيا بينهم خمسة أطفال وخمس نساء، وسقط معظم القتلى في إدلب بـ12 قتيلا، وستة قتلى في دير الزور.

وقالت مصادر من المعارضة السورية إن الغارات أوقعت 120 قتيلا من المسلحين على الأقل و11 مدنيا.

وتحدث المرصد السوري لحقوق الإنسان عن إصابة نحو 300 عنصر من تنظيم الدولة بجروح، بينهم أكثر من مائة حالتهم حرجة ونقلوا إلى العراق.

وقد بث تنظيم الدولة الإسلامية تسجيلا مصورا على شبكة الإنترنت تظهر فيه حركة الناس في أسواق وشوارع مدينة الرقة بعد تعرضها لغارات جوية شنها التحالف الدولي على مناطق عدة. ولم يُظهر الفيديو آثار الدمار في مواقع تنظيم الدولة الإسلامية وسط المدينة التي تعرضت للقصف.

وكانت الولايات المتحدة ودول عربية عدة قد بدأت ضربات جوية وصاروخية ضد تنظيم الدولة وجبهة النصرة في سوريا، شملت مقاتلين ومراكز تدريب ومقار قيادة ومنشآت تحكم وشاحنات ومركبات مدرعة.

وقالت القيادة المركزية للجيش الأميركي إن الأردن والبحرين والسعودية وقطر والإمارات شاركت في الهجمات التي شملت محيط مدن الرقة ودير الزور والحسكة والبوكمال في شرق سوريا.

أما مدير العمليات بوزارة الدفاع الأميركية وليام مايفيل فأشار في وقت سابق إلى أن الغارات استهدفت مواقع تابعة لتنظيم الدولة وأخرى لجماعة خراسان المنتمية لتنظيم القاعدة، وأوضح أن التقارير الاستخبارية كشفت أن المجموعة كانت في المراحل الأخيرة من التخطيط لتنفيذ هجمات كبيرة على أهداف غربية وأميركية.

وقد أكد ما يعرف بجيش المجاهدين في مدينة حلب أن أي ضربات عسكرية لا تستهدف النظام السوري وما وصفها بالمليشيات الطائفية المتحالفة معه هي مؤامرة على الشعب والثورة السورية، حسب تعبيره.

وقالت الجماعة -وهي أكبر فصائل المعارضة العسكرية بشمال سوريا- في بيان تلاه قائدها العام محمد بكور إن المجتمع الدولي غير جاد في تمكين الشعب السوري من نيل حريته بعد أربعة أعوام من عمر الثورة.

بالمقابل قال مسؤول عسكري كردي إن تنظيم الدولة الإسلامية عزز صفوف مقاتليه الذين يحاربون القوات الكردية للسيطرة على بلدة كوباني..

وقال أوجلان إيسو نائب قائد القوات الكردية التي تدافع عن بلدة كوباني على الحدود التركية إن مزيدا من مقاتلي الدولة الإسلامية والدبابات وصلوا بعد الغارات الجوية التي شنها التحالف بقيادة الولايات المتحدة على مواقع التنظيم يوم الثلاثاء.

وقال لرويترز خلال اتصال هاتفي «عدد مقاتليهم زاد وعدد الدبابات زاد أيضا منذ قصف الرقة.»

وكرر دعوته للتحالف الذي تقوده الولايات المتحدة للتوسع في الغارات الجوية لتمتد لمواقع الدولة الإسلامية قرب كوباني التي تعرف أيضا باسم عين العرب قائلا «كوباني في خطر».

واستهدفت الغارات على الدولة الإسلامية في سوريا حتى الآن محافظات الرقة ودير الزور والحسكة. وكانت الدولة الإسلامية قد بدأت تقدمها صوب كوباني الأسبوع الماضي مما دفع نحو 140 ألف سوري كردي الى الفرار عبر حدود تركيا خلال ايام معدودة في اكبر واسرع عملية نزوح جماعي للمدنيين منذ بداية الحرب في سوريا عام 2011.

وقال إيسو ان مقاتلي الدولة الإسلامية تقدموا صوب كوباني أكثر من اي وقت سابق وأصبحوا على بعد ثمانية كيلومترات فقط الى الجنوب من كوباني.

وأضاف «تشاهد القوات الامريكية ان تضرب مواقعهم. يبعدون ثمانية كيلومترات عن كوباني. كانوا على بعد 25 كيلومترا من قبل.

وكان المرصد السوري لحقوق الانسان قد ذكر في وقت سابق ان مواقع الدولة اسلامية غربي كوباني تعرضت لغارات جوية شنتها طائرات تبدو قادمة من اتجاه تركيا.

غير ان مسؤولين اكرادا في كوباني لم يستطيعوا تاكيد التقرير وقالت تركيا ان لا مجالها الجوي ولا القاعدة الجوية الامريكية في بلدة انجيرليك في جنوب البلاد استخدما في الضربات الجوية.

ومن تلال على الجانب التركي من الحدود يراقب عشرات الاكراد السوريين الفارين من القتال الاشتباكات الجارية بين المقاتلين الاكراد ومقاتلي الدولة الاسلامية وسط دوي المدفعية وطلقات الرصاص.

وقال احمد حسن (60 عاما) وهو سوري كردي فر الى تركيا مع اسرته «سحب مقاتلو الدولة الاسلامية جميع اسلحتهم من الرقة واتوا بها إلى هنا بسبب القصف. زاد عدد مقاتلي الدولة الإسلامية في اليومين الاخيرين، جلبوا جميع قواتهم إلى هنا.»

وتابع «لديهم أسلحة ثقيلة نفر امامهم. لا تملك قوات الحماية الكردية اسلحة ثقيلة. لهذا السبب نحتاج مساعدة.»

دمشق تجدد تأييدها للعملية : تسير في الاتجاه الصحيح

«دمشق» - وكالات : قال وزير المصالحة الوطنية السورية علي حيدر لرويترز يوم الاربعاء ان الغارات الجوية التي تقودها الولايات المتحدة ضد المتشددين تسير في الاتجاه الصحيح من حيث عدم التعرض للمدنيين أو الأهداف الحكومية.

وقال حيدر في اتصال مع رويترز "بالنسبة للغارات في سوريا نقول ان ما حصل حتى الآن يسير بالاتجاه الصحيح من حيث ابلاغ الحكومة السورية وعدم التعرض للمؤسسات العسكرية السورية وعدم التعرض للمدنيين."

العبادي يدعو العالم لتقديم مساعدة فعلية للعراق في محاربة «الدولة»

نيويورك - «وكالات» : دعا رئيس الحكومة العراقية حيدر العبادي امس المجتمع الدولي إلى مساعدة فعلية للعراق في محاربة تنظيم الدولة الإسلامية وعدم الاكتفاء بالكلام.

وقال العبادي في اجتماع ضم الرئيس الاميركي باراك اوباما وملك الاردن عبد الله الثاني ووزراء خارجية دول الخليج في نيويورك، «لا بد من التركيز حول دعم العراق والتاكيد على سيادته ووحدة اراضيه والوقوف معه في حربه ضد داعش الإرهابي والجماعات الإرهابية الأخرى».

وشدد «على ضرورة أن يقدم المجتمع الدولي مساعدة فعلية للعراق في حربه ضد تنظيم داعش إذ إننا نريد تطبيقا عمليا لهذا الدعم وعدم الاكتفاء بالكلام».

وذكر ان «تنظيم داعش الإرهابي مع كل يوم يمر يقوم بتجنيد مجاميع إرهابية جديدة من الشباب والعراق غير مستعد للانتظار حتى يأتي الدعم إذ إن مقاتلينا باستطاعتهم تحقيق النصر على داعش بالرغم من التضحيات التي يقدمونها للحفاظ على وحدة العراق وسيادة اراضيه».

وقال العبادي إن «المنطقة تعيش حالة من الاستقطاب وهو ما ادى إلى نشوء هذه الجماعات الإرهابية. والعراق هو من يدفع ثمنه ونحن لا نريد ان ننحاز إلى اي طرف في هذا الاستقطاب وإنما ننحاز إلى شعبنا». وأكد ايضا رئيس الحكومة العراقية حرص بلاده على بناء علاقات حسن الجوار مع الدول، مشيرا إلى ان المنطقة «لا يمكن ان تتطور وتنهض وتتمكن من القضاء على المخاطر إلا بتضامننا وحرصنا على مصالح شعوبنا فالعلاقات المتميزة ستؤدي بالمنطقة إلى رفاه اقتصادي كبير يؤثر إيجابا على شعوبها».

وكان العبادي ورئيس الجمهورية فؤاد معصوم وصلا امس الاول إلى نيويورك للمشاركة في اعمال الدورة التاسعة والستين للجمعية العامة للامم المتحدة.

«جبهة النصرة» تخلي مراكزها في إدلب

مقاتلون تابعون لجبهة النصرة في سوريا

عواصم - وكالات : بدأت جبهة النصرة ذراع تنظيم القاعدة في سوريا، اخلاء مراكزها في محافظة ادلب في شمال غرب البلاد امس، غداة بدء تحالف دولي تقوده الولايات المتحدة شن ضربات ضد مواقع الجهاديين في سوريا، بحسب ما اعلنت الجبهة على مواقع التواصل الاجتماعي.

وأكد المرصد السوري لحقوق الانسان قيام «آلاف العناصر» من الجبهة، اضافة الى اعضاء في «حركة احرار الشام الاسلامية»، باخلاء مراكزهم.

وبث حساب «مراسل ادلب» التابع للجبهة على موقع «تويتر» تغريدة يفيد فيها عن «إجلاء معظم مقرات جبهة النصرة القريبة من المسلمين»، في اشارة الى المواقع القريبة من اماكن سكنية.

وارفقت التغريدة بصورة تظهر مقاتلا يحمل على ظهره اعتدة عسكرية، وهو يخرج من بوابة سوداء اللون.

وأكد المرصد السوري ان «آلاف العناصر من جبهة النصرة وحركة أحرار الشام الاسلامية اخلوا مراكزهم في محافظة ادلب»، مشيرا الى ان الحركة طلبت من عناصرها «إخلاء المقرات والورشات والمعسكرات» و«اخطار المدنيين المتواجدين بالقرب من المقرات بالابتعاد» عنها.

وتعد الحركة من ابرز مكونات «الجبهة الاسلامية» التي قاتلت الى جانب جبهة النصرة منذ يناير، في المعارك ضد تنظيم «الدولة الاسلامية» المتطرف الذي يسيطر على مناطق واسعة في سوريا والعراق.

وكانت الولايات المتحدة اعلنت انها قصفت و«قضت» على مجموعة صغيرة تعرف باسم «جماعة خراسان»، تتالف من عناصر سابقين من تنظيم القاعدة، كانت تستعد لشن هجمات في دول غربية. واشارت وزارة الدفاع الاميركية الى ان هذه المجموعة على صلة بجبهة النصرة.

مجلس الأمن يدرج أسماء 14 إسلامياً علي لائحته السوداء

نيويورك - «وكالات» : أدرجت امس الاول لجنة في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة على القائمة السوداء أكثر من 12 مقاتلا أجنبيا وجامع أموال ومجندا مرتبطين بالجماعات الإسلامية المسلحة في سوريا والعراق وأفغانستان وتونس واليمن بينهم قائد كبير بتنظيم الدولة الإسلامية.

واستهدفت لجنة عقوبات تنظيم القاعدة في مجلس الأمن اشخاصا من فرنسا والسعودية والنرويج والسنغال والكويت، وتنص العقوبات على فرض حظر على الأسلحة وحظر سفر وتجميد للأصول.

وقدمت فرنسا ثلاثة اسماء للجنة، بينما اقترحت الولايات المتحدة 11 اسما وجماعة أنصار الشريعة في تونس التي لديها صلات بالقاعدة ببلاد المغرب الإسلامي وجندت شبابا في تونس للقتال في سوريا وكتائب عبد الله عزام المرتبطة بتنظيم القاعدة.

ويترافق إجراء الأمم المتحدة مع تبني مجلس الأمن المتوقع امس قرارا يتصدى للمقاتلين الإسلاميين الأجانب.

كما يتزامن هذا التحرك من جانب المجلس مع دعوة أوباما لإقامة تحالف دولي لمقاتلة تنظيم الدولة الإسلامية الذي سيطر على مساحات واسعة في العراق وسوريا وأعلن قيام خلافة إسلامية في قلب الشرق الأوسط.

ومن بين الأشخاص الذين عاقبتهم لجنة الأمم المتحدة عبد الرحمن محمد مصطفى القادولي، وهو عراقي يتولى موقعا قياديا في الدولة الإسلامية في سوريا وعمل من قبل نائبا لزعيم القاعدة في العراق الراحل أبو مصعب الزرقاوي.

وتضم القائمة السوداء أيضا النرويجي أندرس كاميرون أوستينسفيغ دالي، ويوصف بانه عضو في تنظيم القاعدة في جزيرة العرب، قام بعدة زيارات لليمن حيث تلقى تدريبا على كيفية صنع الأحزمة الناسفة والعبوات الناسفة البدائية الصنع والسيارات الملغمة.

ومن ضمن المدرجين على القائمة شافي سلطان محمد العجمي، وهو كويتي وصف بانه جامع أموال نشط لجبهة النصرة ويدير بصورة منتظمة حملات على وسائل التواصل الاجتماعي لجمع تبرعات للمقاتلين السوريين.

مجلس الأمن

وقال دبلوماسيون إن مجلس الأمن وافق على مشروع قرار أميركي قبل تبنيه رسميا الأربعاء، ويهدف إلى «منع وكبح تجنيد أو تنظيم أو نقل أو تجهيز» أشخاص في بلد آخر كي ينفذوا أو يجهزوا أو يشاركوا في أو يخططوا لهجمات متشددة.

ويستهدف القرار بشكل عام المقاتلين الإسلاميين الأجانب الذين يسافرون إلى مناطق النزاعات في أي مكان في العالم ولكن اجتذبهم صعود الدولة الإسلامية وجبهة النصرة في العراق وسوريا.

وقال خبراء إن حوالي 12 الف مقاتل من 74 دولة على الأقل سافروا إلى سوريا والعراق للقتال مع «الجماعات المتطرفة».

ويندرج مشروع القرار هذا تحت احكام الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة، وهو ما يجعله ملزما قانونيا بالنسبة لأعضاء الأمم المتحدة البالغ عددهم 193. ويمنح مشروع القرار مجلس الأمن سلطة إنفاذ قرارات بفرض عقوبات اقتصادية أو باستخدام القوة. ولكن النص لا يعطي تفويضا باستخدام القوة العسكرية للتعامل مع قضية المقاتلين الأجانب.

بريطانيا : البرلمان يبحث قرار المشاركة ... في جلسة طارئة

لندن - «وكالات» : ذكرت وسائل الاعلام البريطانية الاربعاء ان البرلمان سيدعى لعقد جلسة طارئة يحلول يوم غد الجمعة، لاتخاذ قرار بشان المشاركة في الضربات الجوية بقيادة الولايات المتحدة ضد تنظيم الدولة الاسلامية في العراق.

ومن المقرر ان يلتقي رئيس الوزراء ديفيد كاميرون نظيره العراقي حيدر العبادي في نيويورك على هامش الجمعية العامة للامم المتحدة خلال الساعات القليلة القادمة، حيث يتوقع ان يوجه طلب رسمي لبريطانيا للمشاركة في الضربات. والبرلمان البريطاني حاليا في اجازة.

وذكرت البي بي سي ان كاميرون سينتظر لما بعد المؤتمر السنوي لحزب العمال المعارض والذي ينتهي في ساعة متاخرة الاربعاء، لدعوة البرلمان للانعقاد، غير ان مكتب رئاسة الوزراء وصف هذه المعلومات «بالتكهنات». وكان كاميرون العام الماضي في وضع محرج بعد ان رفض البرلمان خطته شن ضربات ضد نظام الرئيس السوري بشار الاسد. غير ان زعيم المعارضة ايد ميليباند قال الاربعاء انه «منفتح على احتمال» تاييد تسديد ضربات جوية ضد تنظيم الدولة الاسلامية في العراق.